من جانب أخر فقد أشارت دراسة عمانية بعنوان: (إدارة الأزمات.. دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر نظام إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية) إلى أن النجاح في عملية إدارة الأزمات يتطلب عدة عوامل منها:

1- إيجاد وتطوير نظام إداري مختص يمكّن المنظمة من تعرف المشكلات وتحليلها ووضع الحلول لها بالتنسيق مع الكفاءات المختصة.
2- العمل على جعل التخطيط للأزمات جزءًا مهما من التخطيط الاستراتيجي.
3- ضرورة عقد البرامج التدريبية وورش العمل للموظفين في مجال إدارة الأزمات.
4- ضرورة التقييم والمراجعة الدورية لخطط إدارة الأزمات واختبارها تحت ظروف مشابهة لحالات الأزمات، وبالتالي يتعلم الأفراد العمل تحت الضغوط.
5- التأكيد على أهمية وجود نظام فعّال للإنذار المبكر.

معوقات عمل إدارة الأزمات:

هناك العديد من المعوقات التي تواجه تلك الإدارات، ومنها ما يلي:

إدارة الأزمات هي إدارة مستقبلية تستشرف وتتوقع وتضع احتمالات تدعوا للتشاؤم، مما يجعل هذا الفكر مرفوضا لدى بعض القيادات التي تبدأ عملها بنشاط وتفاؤل.

- إدارة الأزمات لا ضرورة لها أثناء نجاح المنظمات.
- نحن في بدء النشاط ولا نتوقع حدوث أزمات بالمعنى الذي يستدعي وجود إدارة للأزمات.
- حجم المنشأة كبير وهذا الأمر يكفي لحمايتها من الأزمات المختلفة.
- قيادات المنشأة من الكفاءات المشهود لها بالنجاح منذ سنوات طويلة.
- لابد أن نتفاءل بالمستقبل ولا نأخذ الاستشراف دليلا للاستمرار.
- النشاط نجح فيه العديد من المنشآت قبلنا.
- نحن نمشي طبقا لخطة ذات مواصفات عالية.

- هناك من سينقذنا عند وقوع الأزمة.
- موقعنا المتميز سوف يحمينا من الأخطار.
- الشائعات لن تؤثر على مكانتنا في السوق.
- حتى الآن لم نتعرض لما يشكل أزمة، فلماذا نتوقع الأسوأ؟.
- ماذا تفعل إدارات الأمن والإنقاذ والمطافئ وغيرها من الإدارات الحكومية.
- لا توجد أزمة طالما لم يقع أي نوع من أنواع الضرر.
- ما هي الأزمة التي يجب أن نستعد لها الآن؟ ربما يقع غيرها.
- الأزمة قدر لا يمكن رده... ألسنا مؤمنين بالله؟!
- وإذا كانت أكبر مما قدرنا واستعددنا... ماذا نفعل؟
- الأزمات التي وقعت لمنشآت أخرى سابقاً وقعت لظروف خاصة بهذه المنشآت، فلماذا نتوقع حدوثها لنا؟
- أهم شيء حماية سمعة المنشأة ومنتجاتها، وما يأتي بعد ذلك لا أهمية له.

مقومات إدارة الأزمة:

في هذا الصدد يمكن تحديد أبرز مقومات الإدارة الفعالة للأزمات فيما يلي:

1- **تبسيط الإجراءات**: لا يجوز إخضاع الأزمة للتعامل بنفس الإجراءات التقليدية، فالأزمة عادة ما تكون حادة وعنيفة، وأيضاً لا يمكن تجاهل عنصر الوقت الذي قد يؤدي تجاهله إلى دمار كامل للكيان الإداري الذي حدثت فيه الأزمة، فالأمر يتطلب التدخل السريع والحاسم من خلال تبسيط الإجراءات مما يساعد على التعامل مع الحدث الأزموي ومعالجته.

2- **إخضاع التعامل مع الأزمة للمنهجية العلمية**: لا يمكن التعامل مع الأزمة في إطار من العشوائية الارتجالية أو سياسة الفعل ورد الفعل، بل يجب أن يخضع التعامل مع الأزمة للمنهج الإداري السليم، لتأكيد عوامل النجاح، وحماية الكيان الإداري من أي تطورات غير محسوبة قد يصعب عليه احتمال ضغطها، ويقوم المنهج الإداري على